

«بوش» تتحاشى البحر الأحمر خوفاً من نيران صنعاء

مصرع قيادي مرتزق وإصابة 6 من مرافقيه بكمين في العبر

الأربعاء 15 نيسان/أبريل 2026
27 شوال 1447 هـ - العدد (1839)

100
رسالة
16
صفحة



أزمة
وقود
تخنيق

المحافظات
المحتلة

معاناة

بلا سائق



حوار
الرياضي



نجم شعب حضرموت السابق عمار الكندي

تأجيل لقاء اليمن - لبنان في مصلحتنا

لمزيد من المعلومات
أرسل (4) إلى 123 مجاناً

أسررع 4G⁺
في اليمن



4G⁺



ارتفاع جالون البنزين من 22 ألف ريال إلى 32 ألفاً

الحافظات المحتلة.. الوقود يشتعل والأسعار تحرق جيوب المواطنين

المعاناة وانعدام سبل الحياة. وفي هذا السياق، تتشكل صورة قاتمة لمدينة محاصرة بأزماتها، حيث البنزين والغاز ليسا مجرد مواد، وإنما رموز لأزمة حكم وغياب مسؤولية، تتسع يوماً بعد يوم وتثقل كاهل الناس حتى حدود الانفجار.

لم تعد أزمة المشتقات النفطية والغاز المنزلي التي تضرب المحافظات المحتلة مجرد خلل في الإمدادات أو عارض اقتصادي عابر، بل هي انعكاس مباشر لسياسات حكومة الفنادق التي حولت الوطن إلى حالة نهب وفشل، والمواطنين إلى طوابير طويلة من

الغاز المنزلي بدوره أصبح جزءاً من هذه المعادلة القاسية، حيث يعاني السكان من انقطاع الإمدادات وارتفاع الأسعار، لتتحول أبسط تفاصيل الحياة اليومية إلى عبء لا يحتمل، ويتحول المشهد اليومي للمواطنين أمام المحطات إلى مأساة كاملة، حيث الطوابير الطويلة والأزدحام الخانق والتوتر المتصاعد مع كل ساعة انتظار.

وبحسب تقارير حديثة فإن الأزمة الراهنة في مادة الغاز المنزلي بالمحافظات المحتلة ليست مجرد خلل تقني، بل ترتبط بعمليات تهريب واسعة وتلاعب بالمخصصات، مشيرة إلى أن ما يصل إلى 70٪ من الغاز المخصص لعدن ولحج وتعز يتم تهريبه عبر البحر الأحمر إلى دول القرن الإفريقي. وأكدت التقارير أن عصابات منظمة، مدعومة من مسؤولين نافذين في حكومة الفنادق وخونج التحالف، تستحوذ على المخصصات وتهربها إلى دول القرن الإفريقي. وأوضحت أن الأزمة الحالية ليست مجرد نقص في الإمدادات، بل نتاج سياسات فاشلة وفساد منهج، حيث يتم استثمار معاناة المواطنين في جني الأرباح عبر التلاعب بالمخصصات والتهريب، محذرة من أن استمرار هذا الوضع يندرج بانفجار اجتماعي واقتصادي.



المحافظات المحتلة. في غضون ذلك، تسود حالة من الاستياء الشعبي الواسع تجاه التجاهل التام من قبل شركة النفط التابعة لحكومة الفنادق، والتي يطالبها المواطنون بتوضيح رسمي يكشف أسباب الانقطاع المفاجئ للبنزين العادي وتوقيت عودته. وأكد المواطنون أن تحويل المحطات الرسمية إلى أسواق سوداء، وترك الأسعار تتصاعد بلا ضابط، يكشف عن دور سلبي متعدد، حيث تدار الأزمة لا لحلها بل لاستثمارها في جني الأرباح على حساب حياة الناس.

محافظة، وتهريبه عبر نافذين إلى أسواق إفريقية، وخلق أزمة وقود طاحنة في تلك المحافظات، مما تسبب في طوابير طويلة وازدحام وتكدس خانق أمام المحطات. وبحسب المصادر، فإن اقتصار توفر الوقود على «النوع الممتاز» باهظ الثمن، يشكل عبئاً ثقيلاً يفوق قدرة ذوي الدخل المحدود والعاملين في قطاع النقل. وتبرز مخاوف جدية من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى ارتفاع جنوني ومباشر في قيمة المواصلات وأسعار السلع الأساسية، ليزيد من قسوة الأوضاع الإنسانية المتردية أصلاً في

تقرير

تشهد مختلف المحافظات المحتلة أزمة خانقة في المشتقات النفطية والغاز المنزلي، وسط إمعان حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في تحويل محطات الوقود الرسمية إلى سوق سوداء للبيع بأسعار خيالية، ما فاقم من معاناة المواطنين مع تدهور الأوضاع المعيشية.

وأكدت مصادر محلية أن سعر مادة البنزين ارتفع بشكل مفاجئ في المحافظات المحتلة من 22 ألف ريال إلى 32 ألف ريال للجالون سعة 20 لتراً، في محطات التعبئة.

واتهم مواطنون مالكي محطات الوقود بافتعال الأزمة ورفع الأسعار بشكل غير مبرر، مشيرين إلى تواطؤ فاضح لسلطات الارتزاق، ما فتح المجال للتلاعب بالأسعار.

وأشارت المصادر إلى انعدام مادة «البنزين العادي» في معظم محطات الوقود، واقتصار التموين على «البنزين الممتاز» الذي يباع بأسعار مرتفعة تصل إلى 1500 ريال للتر الواحد، مما أدى إلى شلل جزئي في حركة السير ومضاعفة معاناة المواطنين اليومية.

وأرجعت أسباب هذه الأزمة العاصفة إلى تعمد قطع الإمدادات المخصصة من البنزين العادي لكل

مصرع قيادي مرتزق وإصابة 6 من مرافقيه بكمين في طريق العبر

الصبيحي الذي يعمل في وحدة «الشرطة العسكرية بالفرقة الأولى» في قوات ما تسمى «درع الوطن»، أثناء مروره بالطريق الدولي في مديرية العبر شمال غربي مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت. وأضاف أن الكمين المباغت أسفر عن مصرع المرتزق الصبيحي والذي ينتحل رتبة مقدم. كما أسفر الكمين عن إصابة 6 مرتزقة من مرافقي الصبيحي.

حضر موت

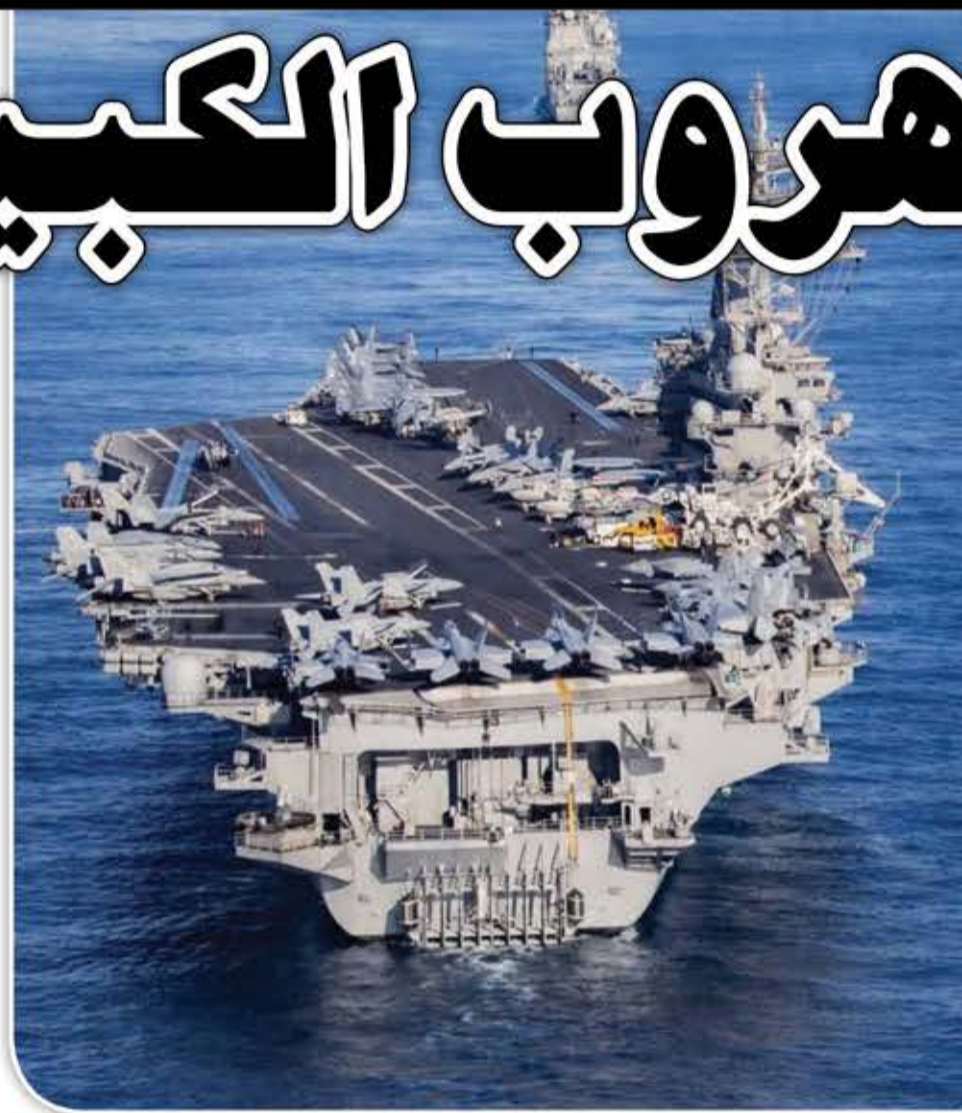
قتل قيادي مرتزق وأصيب 6 من مرافقيه، أمس، إثر هجوم نفذه مسلحون على طريق العبر بمحافظة حضرموت. وقال مصدر محلي إن مسلحين نصبوا كميناً لسيارة القيادي المرتزق المدعو فرج طارش شقير الأغبري



أبحرت عبر جنوب أفريقيا ولم تجرؤ أي من الحاملات على عبور المندب

«جورج إس دبليو بوش» تجنب البحر الأحمر خوفاً من إيران صنعاء

الهروب الكبير



عادل بشر

في تحول لافت يعكس عمق التغيرات في موازين القوة البحرية في المنطقة، لم يعد البحر الأحمر ممراً اعتيادياً للأساطيل الأمريكية كما كان لعقود، وإنما تحول إلى ساحة محفوفة بالمخاطر دفعت واشنطن إلى إعادة رسم خطوط تحركها بشكل غير مسبق. أحدث تجليات هذا التحول تمثل في قرار حامله الطائرات الأمريكية «يو إس إس جورج إس دبليو بوش» الالتفاف حول القارة الإفريقية، متجنباً المرور عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، في خطوة تكشف حجم التحدي الذي بات يفرض نفسه على واحدة من أقوى القوى البحرية في العالم.

مسار أطول ورسالة أوضح

موقع معهد البحرية الأمريكية USNI المتخصص في الأخبار العسكرية الخاصة بالمارينز والبحرية، أوضح في تقرير له، أمس، أن حامله الطائرات جورج إس دبليو بوش (CVN-77) تتجه إلى منطقة الخليج العربي للمشاركة في الحصار البحري على إيران، لكنها فضلت المرور عبر جنوب إفريقيا بحراً وتفادي البحر الأحمر لتجنب المواجهات مع من وصفهم بـ«الحوثيين».

وأورد الموقع أن حامله الطائرات كان مقرراً أن تمر عبر مضيق جبل طارق والبحر الأبيض المتوسط ثم قناة السويس والبحر الأحمر، حيث الممر الاعتيادي والأقرب لتلتحق بباقي السفن العسكرية في بحر العرب.

ويضيف الموقع أن الحاملة، بدلاً من ذلك، تبحر رفقة السفن الحربية والمدمرات المرافقة لها عبر جنوب القارة الإفريقية، وتوجد الآن أمام سواحل ناميبيا، وهذا يعني أنها قد تصل إلى منطقة بحر العرب في ظرف أسبوعين.

ويؤكد الموقع أن المسار البحري الملتف حول أفريقيا يتيح لحاملة الطائرات والسفن المرافقة تجنب العبور عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، اللذين شكلا محورا لنشاط القوات المسلحة اليمنية في العمليات العسكرية بالمسيرات والصواريخ ضد السفن الأميركية، ما بين سنتي 2024 و2025، دعماً وإسناداً لغزة والشعب الفلسطيني.

ويرى خبراء أن هذا التحول في المسار يحمل دلالات استراتيجية عميقة. فاختبار

الخليجي، الذي تعمّد تغييب هذا الحدث من نشراته الإخبارية، كونه يبرز إحدى أوراق القوة التي تمتلكها صنعاء ومحور المقاومة، أولت وسائل إعلام غربية وحتى عبرية، خبر موقع البحرية الأمريكية، بالكثير من الاهتمام، وذهبت أبعد من ذلك بالقول إن «هذا الحدث يُبرز صحة الأخبار السابقة التي تحدثت عن تهديد حوثي حقيقي لحاملة الطائرات ترومان السنة الماضية».

وأعاد الإعلام الغربي التذكير بالهجمات المتتالية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على الحاملة «ترومان» والبارات والسفن الحربية المرافقة لها في البحر الأحمر، والخسائر التي تكبدتها نتيجة تلك الهجمات، وأبرزها إسقاط 3 مقاتلات من طراز إف 18 زعمت واشنطن حينها أن احداها سقطت بنيران صديقة عندما قامت السفينة الحربية بمناورات لتجنب الصواريخ صنعاء، والأخرتين سقطتا من سطح حاملة الطائرات نتيجة إستدارة حادة للحاملة هرباً من صاروخ يمني كاد يصيبها مباشرة.

وقالت صحيفة «كالكالسيت» العبرية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر توقيع هدنة مع صنعاء خلال أيار/مايو 2025، بعدما كاد صاروخ فرط صوتي أن يضرب حاملة الطائرات ترومان في البحر الأحمر.

طريق رأس الرجاء الصالح يعني إضافة آلاف الأميال البحرية، وتأخيراً زمنياً ملحوظاً، فضلاً عن ارتفاع التكاليف اللوجستية. وفي الحسابات العسكرية، لا يتم اللجوء إلى مثل هذا الخيار إلا عندما يصبح الطريق الأقصر محفوفاً بمخاطر لا يمكن التحكم بها.

توقف غير معلن لحاملات الطائرات أحد أبرز المؤشرات على هذا التحول يتمثل في تأكيد الموقع أن أياً من حاملات الطائرات الأمريكية لم تتجرأ على عبور مضيق باب المندب منذ كانون الأول/ديسمبر 2023، حين مرت حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور» (CVN-69)، في إشارة إلى تاريخ هروب الحاملة المذكورة بفعل العمليات اليمنية آنذاك، والتي توسعت حتى تمكنت من طرد 5 حاملات طائرات تابعة للولايات المتحدة، ما مثل نقطة تحول تاريخية في الهيمنة البحرية بالمنطقة.

ولفت الموقع إلى أنه، منذ ذلك التاريخ، اختفى هذا النوع من القطع البحرية من هذا الممر الحيوي، وأن المدمرات التي حاولت، لاحقاً، عبور المندب، تعرضت لهجمات متواصلة من قوات صنعاء.

تأكيد لضربات سابقة

وبخلاف الإعلام العربي، وخاصة

سياق تصاعدي

يأتي هذا فيما كان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قد تحدث في خطابه الأخير الخميس المنصرم، عن نجاحات استراتيجية كبرى حققتها جبهة اليمن، تمثلت في إغلاق البحر الأحمر تماماً أمام التحركات العسكرية الأمريكية والصهيونية الرامية لاستهداف إيران ودول محور المقاومة، محولاً الممر الملاحي إلى منطقة محرمة على قوى العدوان.

وأوضح أن القوات المسلحة اليمنية انتقلت بفاعلية إلى مرحلة «العمليات المشتركة» مع دول المحور، مؤكداً أن العمليات اليمنية تأتي ضمن مسار تصاعدي مدروس وتصعيد واعد يتناسب مع متطلبات المواجهة الكبرى لعام 2026. وتوعد الأعداء بخيارات كبيرة ومؤثرة وعمليات مباغطة خارج الحسابات التقليدية، مشيراً، إلى أن اليمن لن يتردد في استخدام كل أوراق القوة لانتزاع حق الأمة في الاستقرار، وفرض معادلة أمنية جديدة في المنطقة تنهي زمن العرابة الأمريكية الصهيونية في البحار.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت في بيان صادر عنها أواخر آذار/مارس الماضي رفضها استخدام البحر الأحمر لأي عمليات عسكرية تستهدف إيران أول دول المنطقة.

انعكاسات أوسع

يرى خبراء أن تأثير هذا التحول لا يقتصر على الجانب العسكري فحسب، وإنما يمتد إلى أبعاد اقتصادية وجيوسياسية أوسع. فالبحر الأحمر يمثل أحد أهم الممرات البحرية العالمية، وأي اضطراب فيه ينعكس على حركة التجارة والطاقة.

كما أن اضطراب قوة كبرى مثل الولايات المتحدة إلى تعديل مساراتها يرسل إشارات إلى بقية الفاعلين الدوليين، بأن قواعد اللعبة في هذا الممر لم تعد كما كانت، وأن البيئة الأمنية فيه أصبحت أكثر تعقيداً.

في المحصلة فإن قرار «بوش» الالتفاف حول إفريقيا، يُعد وفقاً للحسابات العسكرية والسياسية، مؤشراً على تحول أعمق، قد يتكرس في المرحلة المقبلة إذا استمرت الظروف الحالية. ومع تصاعد التوترات الإقليمية، يظل البحر الأحمر مرشحاً لمزيد من التحولات التي قد تعيد تعريف دوره في الاستراتيجية الدولية.

إيران الحضارة.. وحظائر الاستحمار

الدين؛ فوجدت نفسها مهياة لاعتناقه، كأصل من أصول الشخصية التكوينية لها، لذلك وجدناها لا ترى الإسلام مجرد نظام سياسي أو هوية دخيلة، فتقوم باستبدال راية براية، وإنما تشربته بصدق الفطرة، ويقين المعرفة، الذي جعله ينعكس على روحية الإيرانيين كمعادلة كيميائية أعادت بناء الظاهر بما يختزنه الباطن، فتوجت حضارتها بتاج الوحي، ومنحت فكرها وثقافتها أكسير الكمال.

لقد وجد الإيراني، المسكون فيه البحث عن الحقيقة، في دين الله ما يلبي ضمأه للمعرفة، ويبلغ به مدارج الغايات العليا، فكانت ملحمة كربلاء شهنامته الخالدة القائمة على «لا» الرفض، ومعنى الوجدانية (القوميم)، ملحمة بطلها الحسين (ع) لا رستم الأسطورة، الأمر الذي تحول على إثره مفهوم الفروسية، الذي بدوره صاغ قيماً محكومة بالعدل، مبنية على محاربة الظلم، مشتملة على الحرية، تواقفة للشهادة... وهنا عرف حد الشجاعة، وتمت فصول الفروسية.

ومن الحسين إلى زينب، ظلت الروح الإيرانية تنهل من موارد العزة والحرية، فأخذت من زينب الثبات عند الملمات، والقوة على الوقوف بوجه الطغاة، والصبر على البلاء، والاستعداد لإكمال الطريق، وتبليغ رسالة الدم لكل خلايا جسد الأمة الميت، مما أسس لأعظم نظرية في الفكر المقاوم، وهي أن قوة الموقف في طريق الحق قادرة على كسر سيف الطغيان الذي يحمي الباطل.

مهما تعالى الأعراب بوهم الانتفاخ الكاذب، فإنهم أمام إيران يبدون عرأة من كل أوراق التوت التي لطالما استعملوها لستر عوراتهم وتغطية فضائحهم. لقد ثبت بالصوت والصورة أن تلك الحظائر الاستحمارية، المسماة باطلاً «دولا»، ما هي إلا مجرد أكوام من القش وضعت على فوهات آبار النفط، وقدم لها كل العوامل التي بموجبها تستطيع رسم وتشكيل إطار أو بناء خلفية أو ديكور يبيدها بعين المشاهد دولا متقدمة تمتلك كل مقومات القوة والاقتدار في شتى مجالات الحياة والأحياء. فما الذي فقدوه ووجدته إيران؟

إنهم بلا روح، لا فكر، ولا تاريخ، مجرد كيانات وظيفية لا تستطيع البقاء إلا كأداة صماء بيد القوى الكبرى. أما الإيراني فصاحب روحية سامية معجونة بجينات الخلود، ومطبوعة بطابع الاعتزاز بذاتها وهويتها. لن أتحدث هنا عن تاريخ فارس قبل الإسلام؛ وإنما عن إيران الإسلامية، التي بالإسلام حلقت في مدار الثريا، وبقي الأعراب في أسفل سافلين؛ مع أنهم موطنه الأول؛ لأنهم تناقلوا إلى الأرض، فما رشح عنهم سوى الوحل في كل شيء، فكراً وعقيدة. لقد دخل الأعراب في دين الله خوفاً أو طمعاً، باستثناء اليمن وقبيلتين أو ثلاث تلقوه عن وعي وقناعة. أما بيئة الأعراب فلم تدخل في رحابه إلا لتهدم مبانيه وتبدل معانيه. إنها بيئة طاردة للحق، محبة للباطل تواقفة إليه. أما إيران فقد أشرقت عليها روح هذا



مجاهد الصريمي

الأربعاء 15
نيسان/أبريل 2026

العدد
1839

www.laamedia.net



04

أفراح آل المصباحي

أجمل التهاني وأطيب
التبريكات نهدوها للعريس

تونيق محمود المصباحي

بمناسبة زفافه الميمون..
فألف مبروك.

المهنتون:

والدك /محمود عبده المصباحي
خالك /عبدالرقيب علي المصباحي
خالك /محمد علي المصباحي
محمد ناجي المصباحي
فؤاد ناجي المصباحي
أحمد ناجي المصباحي
سامي ناجي المصباحي
عبدالواحد سعيد فاضل
عمار صالح زاهر
عبدالرحمن عبدالواحد سعيد
عبدالواحد فؤاد المصباحي
عبدالعزیز محمد المصباحي
مصطفى ياسر الحطامي



الأمن يكشف أساليب لتجنيد وجمع معلومات لصالح العدو الصهيوني

أمني وسياسي وعسكري، بحسب
ما ورد فيه.

وأشار إلى أن بعض المحاولات
شملت أيضاً استخدام استبيانات
رقمية ومقابلات بغطاء إعلامي
أو منظمات دولية، إلى جانب
محاولات للتأثير النفسي وتغيير
المواقف تجاه قضايا إقليمية.
وأكدت الأجهزة الأمنية أنها
تمكنت من إحباط عدد من هذه
المحاولات عبر ضبط عناصر
متورطة، مشيرة إلى استمرار
عمليات المتابعة والتعقب،
داعية المواطنين إلى الحذر من أي
تواصلات أو عروض مشبوهة عبر
الإنترنت.

صناعاء

كشفت الأجهزة الأمنية في
العاصمة صنعاء، مساء أمس، عن
أساليب تستخدمها مخابرات تابعة
للعدو الصهيوني في تجنيد عناصر
داخل اليمن وجمع معلومات أمنية،
وذلك وفق بيان توضيحي رسمي.
وأوضح البيان أن تلك الأساليب
تعتمد على الإغراءات المالية عبر
الإنترنت، واستدراج الباحثين
عن وظائف، إضافة إلى استغلال
منصات التواصل الاجتماعي
والعلاقات الشخصية، بهدف
الحصول على معلومات ذات طابع

عمر القاضي

قنوات «الموساد»

والفلاشات التي تعظم وتمجد أمريكا وقدراتها، وتقاريرها شبه اليومية
عن تمكن الأمريكي والصهيوني بالتكنولوجيا العسكرية واستخدام
الذكاء الاصطناعي، وكه هذه القنوات مفتونة بالذكاء الاصطناعي الذي
تستخدمه أمريكا بعدوانها المجرم ضد إيران وجنوب لبنان.

هذا إلى جانب ضيوف القنوات الذين يروجون لسردية الأمريكي
والصهيوني، ومن هذه النماذج المدعوة هيام التي تتحدث بلسان النتن،
وعلى أساس أنها أردنية بينما هي في الحقيقة صهيونية نفس نموذج
الجولاني، ولكن قسم النساء، لخدمة المشروع والقذارة الصهيونية.
قنوات عربية تخدم الأهداف الأمريكية و«الموساد» الصهيوني
وعدوانها وبلطجتها عبر الكذب والتهريج والاستفزاز والخداع.

تنشر تصريحات وحرب نفسية وصولاً إلى نشر تصريحات لمدراء
ورؤساء منظمات وهيئات ووزارات أمريكية.. قال وزير الخزانة
الأمريكية وقال مدير الحقائق الأمريكية، وصرح مدير حديقة الحيوانات
الأمريكية، ومدير الأرشيف «الإسرائيلي» ونائبة مدير المبيدات
الأمريكية.

وفي المقابل تنشر تصريح أو اثنين للحرس الثوري أو لمرشد الثورة
الإيراني أو لوزير إيراني. عشان «يا سعم» تثبت للمشاهد أن القناة
حيادية ومهنية. قبحكم الله أنتم والحيادية.
ففيما تنشر تلك التصريحات الإيرانية الأربعة أو الخمسة طوال
اليوم، تنشر ألف تصريح للعدو الأمريكي المهرج. هذا من غير البرامج

تقارير

جولة مفاوضات متوقعة بين طهران وواشنطن نهاية الأسبوع

إيران تطالب بـ 270 مليار دولار تعويضات

حصار ترامب لهرمز يمتد



تقرير

في تحول دراماتيكي يثبت بطلان التفريعات الترامبية أمام صلابة الواقع الميداني، شهد مضيق هرمز، الـ 24 ساعة الماضية، صفة عسكرية وسياسية مدوية لواشنطن. فبينما كان دونالد ترامب يروج لـ «حصار بحري» مطبق في وسائل التواصل الاجتماعي، كانت السفن التجارية وناقلات النفط تعبر الشريان الملاحي العالمي تحت بصر وحماية القوات البحرية الإيرانية، معلنة فشل القرصنة الأمريكية في فرض إرادتها على طهران، وسط تصدعات غير مسبوقة في المعسكر الغربي بدت ملامحه في «التمرد» الإيطالي والبريطاني على الحماقات الأمريكية-الصهيونية.

وأفادت بيانات شركة «كيبلي» العالمية لتتبع السفن بأن الحصار العسكري الأمريكي، الذي زعم ترامب أنه سيبدأ «خلال وقت قصير»، ولد ميتاً. فبعد ساعتين فقط من دخول الحصار المزعوم حيز التنفيذ، عبرت ناقلة البضائع «كريستيانا» (ترفع علم ليبيريا) المضيق الاستراتيجي بسلام، بعد تفريغ حمولتها في ميناء الإمام الخميني، مارة بجزيرة لارك الإيرانية.

ولم تكن «كريستيانا» وحيدة في كسر الغطرس الأمريكية؛ إذ أظهرت البيانات أن ناقلة النفط «إلبس» (ترفع علم جزر القمر) والناقلة الصينية «ريتش ستاري» عبرتا المضيق بكل أريحية أمس الثلاثاء، رغم كونهما خاضعتين للعقوبات الأمريكية. هذه التحركات الميدانية أكدت أن طهران هي التي تضع قواعد الاشتباك في المضيق، وأن السفن الحربية الأمريكية الـ 15 التي تحدثت عنها «وول ستريت جورنال» لا تعدو كونها ديكوراً عسكرياً عاجزاً عن اعتراض الإرادة الإيرانية.

وزير الداخلية الإيراني: حدودنا

أوسع من أوهامكم

من جانبه، أكد وزير الداخلية الإيراني أن طهران تستخدم «كافة صلاحياتها» لتحييد تبعات هذا الحصار المهزوم. ووجه رسالة مباشرة إلى واشنطن، مفادها أن الحدود الإيرانية، الممتدة

السابقة، وشدد على أن إيران مستعدة للمحادثات «لحماية حقوقها» فقط، وليس للتنازل، داعياً أوروبا إلى الضغط على واشنطن للالتزام بالأطر القانونية.

في سياق متصل، اعتبر الرئيس الإيراني أن القلق من نمو إيران وتقدمها المتسارع في مختلف المجالات يمثل الدافع الأساسي وراء السياسات العدائية التي تواجهها البلاد، مؤكداً أن الخصوم لا يرغبون في رؤية إيران دولة مقتردة ومتقدمة. وأوضح بزشكيان، خلال زيارة تفقدية إلى وزارة التربية والتعليم، أن جوهر المشكلة لدى الأعداء يكمن في العلم والمعرفة والكفاءة التي تمتلكها إيران، وهو ما يفسر سعيهم الدؤوب لتعطيل المسيرة التعليمية واستهداف المدارس والجامعات.

وشدد الرئيس الإيراني في حديثه على الأهمية القصوى لتوضيح هذه الحقائق في أذهان الطلاب بوصفهم بناء المستقبل، داعياً إلى العمل على ترسيخ هذه المفاهيم في وعيهم بما يعزز عزيمتهم وإصرارهم على تشييد وطن مزدهر وقوي.

وفي ختام تصريحاته، أكد بزشكيان أن الشعب الإيراني لن يتوقف عن مسيرته نحو التطور والاعتماد على قدراته العلمية والذاتية، لافتاً إلى التزام الحكومة الكامل بالعمل بإخلاص وأمانة لخدمة تطلعات الشعب الإيراني.

عديدة في السنوات الأخيرة، ما أثر في قدرة الولايات المتحدة على فرض شروطها أو توجيه المفاوضات نحو ما تريده.

وأوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أن الولايات المتحدة فقدت الكثير من القوة والنفوذ للذين كانت تتمتع بهما في جولات المفاوضات السابقة.

المفاوضات ومسار التعويضات..

270 مليار دولار فاتورة المعتدي

سياسياً، وبالتوازي مع وقف إطلاق النار، الذي دخل يومه السابع، أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية أن طهران وضعت ملف التعويضات على طاولة مفاوضات إسلام آباد. وبحسب وكالة «تسنيم»، تقدر طهران خسائرها الأولية بـ 270 مليار دولار، وهو رقم أكدت طهران أنه شرط أساسي في أي تسوية شاملة.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن محادثات جديدة بين بلاده وإيران قد تعقد خلال اليومين المقبلين في باكستان.

كما تحدثت وكالتا «أسوشيتد برس» و«رويترز» عن جولة مفاوضات جديدة مرتقبة يوم الخميس المقبل أو نهاية الأسبوع.

من جانبه أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أن «المبالغة الأمريكية وانعدام الإرادة السياسية» هما السبب في تعثر جولة إسلام آباد

أكثر من 8 آلاف كيلومتر، لا يمكن خنقها بمؤامرات بحرية، مشدداً على أن «أي مؤامرة بفرض حصار لن تجدي نفعا» أمام دولة تملك جغرافيا ممتدة وإرادة لا تلين.

كليتوتون: ألم يخبر ترامب احد ان

إيران ستغلق هرمز؟!

في نقد داخلي لاذع، هاجمت وزيرة الخارجية السابقة، هيلاري كليتوتون، إدارة ترامب، واصفة موقف واشنطن من إيران بـ «الضعيف للغاية». وأبدت كليتوتون، في مقال، استغرابها من «جهل» ترامب باحتمالية أن تغلق إيران مضيق هرمز بالكامل، مشيرة إلى أنها كانت دائماً تأخذ هذا التهديد بجدية، ومنتقدة تحالف ترامب مع نتنياهو الذي يحاول جر واشنطن إلى «حرب بلا نهاية».

وتحدثت كليتوتون عن تجربتها السابقة في التعامل مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، وأكدت أنها شهدت محاولات نتنياهو المتكررة لإقناع رؤساء الولايات المتحدة بالدخول في حرب لا نهاية لها مع إيران.

وأعلنت أنها أجرت مفاوضات مطولة مع نتنياهو وفريقه العسكري بشأن هذه القضية، ولم تستجب قط لهذه المطالب، لعدم وضوح مآل هذه الحرب.

وأكدت كليتوتون أن التوازنات الإقليمية والدولية شهدت تطورات

ماذا بعد فشل مفاوضات إسلام آباد؟!!

وخطاب الأمريكيين قائلاً «كنا نثق تمام الثقة، بأنكم طالبتكم بالهدنة، من أجل إعادة شحن سفنكم وأسلحتكم، بعد ما نفذ مخزون الدفاع الجوي لديكم، لكننا أردنا أن نظهر للعالم، مدى حمقكم وضعفكم».

وأضاف خامنئي «نقول لكم، إن المخزون الذي ستأتون به خلال أسبوعين، سينفذ بعد يومين فقط، لأننا نملك مخزوننا من الصواريخ والمسيرات، لا يمكنكم استنفاده قبل 10 سنوات».

- الثاني، الدخول البري، واحتلال جزيرة خرج، وربما الدخول إلى البر الإيراني، لحماية قواتهم، وهو ما يضعهم أمام هزيمة مؤكدة، نتيجة للطبيعة الجغرافية، والاستعدادات الإيرانية، وتحولهم إلى أهداف ثابتة للصواريخ والمسيرات الإيرانية، وهي الخطوة التي حذر منها، كبار الجنرالات في الجيش الأمريكي، الذين تمت إقالتهم بسبب ذلك.

- الخيار الثالث، هو الموافقة الأمريكية على الشروط الإيرانية، وفي مقدمتها التعويض، والانسحاب من المنطقة، وسيطرة إيران على مضيق هرمز، مع ما يعني ذلك، من مخاطر جيوسياسية جسيمة، على الأمريكيين و«الإسرائيليين».

عدا عن ذلك، هناك خياران غير مطروحين الآن، الأول أن تسود لغة الحكمة والتعقل عند الأمريكيين، والقبول بالنتيجة الحتمية، التي سيصلون إليها أجلاً أو عاجلاً، وهي أن التوازنات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، التي بنيت على نتائج الحرب العالمية الثانية، ومرحلة القطب الأمريكي الواحد، انتهت إلى غير رجعة، والعالم دخل مرحلة التعددية القطبية، وهو ما يقتضي جلوسهم، مع الصين وروسيا وإيران، لبناء رؤية جديدة للعالم، بعيدة عن سياسة القوة والهيمنة الأمريكية، لكن هذا الخيار، يحتاج أولاً لعقلاء غير موجودين في إدارة ترامب، كما أن «الإسرائيلي» سيعمل المستحيل لمنع هذا الخيار، لأنه يعني انتهاء كل شيء، والإقرار لإيران، بأنها أصبحت قوة إقليمية عظمى، وعلى طريق التحول إلى قطب دولي، مع ما يعني ذلك من انتهاء الكيان الصهيوني.

والخيار الثاني، وهو اللجوء إلى السلاح النووي لفك الاستعصاء الأمريكي - «الإسرائيلي»، وعند ذلك سيكون هناك حسابات إقليمية وعالمية أخرى، ومختلفة.



انتهت المفاوضات في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران إلى الفشل، والسبب الرئيسي أن الولايات المتحدة أرادت أن تحقق في المفاوضات ما عجزت عن تحقيقه في الحرب، وإيران رفضت ذلك.

الأمريكية، أهدافاً سهلة للصواريخ والمسيرات الإيرانية، مما سهل عليهم استهدافها، وتمكنوا من إصابتها، إصابات خطيرة، اضطرتها للانسحاب والابتعاد عن مرمى القوات الإيرانية، مما جعلها أقل فائدة وشبه معطلة.

هذا الفهم الإيراني العميق، للعقيدة الأمريكية و«الإسرائيلية» في القتال، واستخدام استراتيجيات قتالية ذكية، حرمتهم من حوض الحرب، وفق عقيدتهم الحربية، وبالطريقة التي أرادوها، فكانت نتيجتها، أنها وفرت لإيران، القدرة على تلقي الصدمة الأولى للضربات العنيفة، وتوفير مقومات الصمود، وتوجيه ضربات مؤلمة ومؤثرة، للعدو وبشكل استراتيجي.

هذه النتيجة التي لم تكن يتوقعها الأمريكيون، استكملت في مفاوضات إسلام آباد، عندما رفضت إيران، أن تمنحهم في المفاوضات، ما فشلوا في تحقيقه في الحرب، وهذا وضعتهم أمام ثلاثة خيارات، ليس بينها واحد مريح:

- الأول يقضي باستئناف القتال، مع عدم ضمان نتائجه، خاصة بعد الفشل الاستراتيجي، في تحقيق الأهداف في الجولة الأولى، ومع تأكيد المرشد الإيراني، مجتبي خامنئي، استعداد بلاده، للتصدي لأي عدوان جديد،

الواقع على الأرض، أعمق من ذلك بكثير، وهو الفشل في تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية، التي وضعها الأمريكيون و«الإسرائيليون» للعدوان، وهي إسقاط النظام الإيراني، ووقف البرنامج النووي الإيراني، ونقل الكميات المخزنة خارج إيران، ووقف البرنامج الصاروخي، ودعم إيران لحلفائها في المنطقة.

نقطة التحول الأساسية، التي أدت إلى هذه النتيجة، هي أن إيران (سحقت) العقيدة العسكرية الأمريكية و«الإسرائيلية» في الحرب، والتي تقوم على أساس الصدمة، والقوة الجوية الساحقة، والضربات الدقيقة، التي تدمر دفاعات وإمكانات العدو، في الموجة الأولى من الضربات، كما حدث في العراق، وفي يوغسلافيا سابقاً، لكن هذه العقيدة، فشلت مع إيران، التي قرأت على مدى أكثر من عشرين عاماً، العقيدة الأمريكية جيداً، وبنيت قوتها واستراتيجيتها، على نقاط الضعف الأمريكي، فوزعت قواتها وقواعدها، وبنيتها في جبال محصنة، وصنعت أجيالاً من الطائرات المسيرة، والصواريخ الفرط صوتية، التي لا تمتلكها أمريكا و«إسرائيل». وعلى عكس ذلك، كانت حاملات الطائرات التي تعتبر عماد القوة

دمشق **لا** خاص

من بين عدة سيناريوهات كانت متوقعة بعد الفشل، اتخذت الولايات المتحدة قراراً بتنفيذ حصار بحري على إيران، لمنعها بشكل رئيسي من تصدير نفطها، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «سيتم تفعيل الحصار البحري على إيران، ولن تتمكن من بيع النفط».

وقال ترامب: «سنعمل على فتح مضيق هرمز، وإيران يائسة»، وشدد على أن إيران «لن تمتلك سلاحاً نووياً»، وادعى بأنه «غير مهتم فيما إذا كانت إيران ستعود للمفاوضات أم لا».

كما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنكوم) عن تنفيذ حصار على حركة الملاحة البحرية، الداخلة والخارجة من موانئ إيران، بدءاً من الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين 13 نيسان/أبريل الجاري.

على عكس ما يدعيه ترامب بعدم اهتمامه بعودة المفاوضات، فإن اتخاذ هذا القرار كان الخيار الأقل خطورة حتى الآن، ويستهدف إعطاء فرصة للوسيط الباكستاني وللدول الإقليمية والدولية الفاعلة لبحث إمكانية العودة إلى المفاوضات، لأن حاجة أمريكا لها ليست أقل من حاجة إيران، إن لم نقل أكثر، خاصة وأن الحصار لا يحل المشكلة، ولن يصمد طويلاً، حيث المنطقة أمام خيارين إما العودة إلى القتال، مع ما يحمله هذا الخيار من مخاطر وتداعيات كبيرة، على الطرفين المتحاربين، وعلى العالم كله، أو العودة إلى المفاوضات، على أسس جديدة وواقعية، وخاصة من الجانب الأمريكي.

هذه الحالة لم تأت من فراغ، وإنما بنتيجة الجولة الأولى من القتال الشرس بين الجانبين، وما انتهت إليه من خسائر، لا تقاس فقط بالمعدات والتجهيزات العسكرية، أو الدمار والضحايا، وإنما بما نتج عنها من زلازل جيوسياسية، وفي توازنات القوى والقوة الإقليمية والدولية، وعلى الاقتصاديات الأمريكية والعالمية.

أبرز ما نتج عن تلك الجولة، هو ما كان الأكثر بعداً عن التغطية الخبرية والإعلامية، التي تسيطر عليها المنظومة الأمريكية الصهيونية، والتي تحاول إعطاء صورة عن نجاح أمريكي - «إسرائيلي»، والتركيز على الخسائر المباشرة، فيما

قضية مارادونا تعود إلى الواجهة.. محاكمة جديدة تهرز الأرجنتين

الرياضي رصد

لإنقاذه في الوقت المناسب. وتعود وقائع القضية إلى وفاة مارادونا، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، حين وجد متوفى في منزله عن 60 عاماً، بعد خضوعه لعملية جراحية في الرأس، ما أثار حينها صدمة واسعة في الأوساط الرياضية العالمية، وفتح الباب أمام تحقيقات موسعة حول ظروف رعايته الصحية، ويواجه الطاقم الطبي المعالج تهماً تتعلق بالإهمال المؤدي للوفاة، والتي قد تصل عقوبتها إلى 25 عاماً من السجن في حال الإدانة بتهمة "القتل العمد المحتمل".

ومن المتوقع أن تستمر جلسات المحاكمة خلال الفترة المقبلة، وسط اهتمام إعلامي كبير في الأرجنتين والعالم، نظراً للمكانة والشعبية الكبيرة التي يتمتع بها مارادونا كأحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ.



والمرضى الذين أشرفوا على متابعة الحالة الصحية لمارادونا خلال أيامه الأخيرة، وسط اتهامات بوجود تقصير في الرعاية الطبية، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة

انطلقت في الأرجنتين، أمس، محاكمة جديدة تتعلق بالطاقم الطبي الخاص بالأسطورة الراحل ديغو مارادونا، وذلك في قضية تتهمهم بالتسبب في وفاته عبر الإهمال الطبي والقتل غير العمد. وكانت المحاكمة قد توقفت في أيار/ مايو 2025، بعد شهرين ونصف من انطلاقتها، بعدما تبين أن إحدى القاضيات المشرفات عليها كانت مشاركة في فيلم وثائقي عن القضية، ما اعتبر خرقاً محتملاً لقواعد الأخلاقيات. وتنتظر المحكمة الجديدة في مسؤولية عدد من الأطباء



القادمون بقوة

أبل وفارس وجمعان

الجواهر
السمراء

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

07 الأربعاء 15 نيسان/ إبريل 2026 العدد (1839)

عين على النجاح

حوار الرياضي مع

نجم النوارس سابقاً

ومدرب تضامناً

حزرموت حالياً

عمار الكندي



نجم شعب حضر موت السابق عمار الكليدي الرياضي؛

تأجيل مباراة منتخبنا الفاصلة أمام لبنان في مصلمتنا

لا نعرف سبب تجاهل اللاعبين الحضارم عن تمثيل المنتخبات الوطنية



مستوى رائعاً.
◆ تأجيل مباراة منتخبنا الفاصلة المؤهلة لكأس آسيا أمام لبنان، هل تصب في صالح منتخبنا؟
- نعم، تأجيل المباراة في مصلحتنا؛ إذا تم الإعداد لها بالشكل الصحيح. وإن شاء الله عودة الدوري ستعطي المدرب رؤية أوضح لجميع اللاعبين لكي يتم الاختيار المناسب.
◆ منتخبنا الوطني للناشئين تنتظره مشاركة في نهائيات كأس آسيا بالسعودية، في مجموعة ضمت كوريا الجنوبية والإمارات وفيتنام. هل تعتقد أنه قادر على التأهل إلى الدور الثاني وحجز مقعد في نهائيات كأس العالم للناشئين؟

◆ هناك العديد من لاعبي المهجر. لماذا لا يتم الاستفادة منهم في دعم المنتخب الأول مثل باقي دول العالم؟
- نعم، هناك كثير من المواهب موجودة في المهجر. وبالنسبة للاستفادة منهم اعتقد أن مدربي المنتخبات الوطنية في الفترة الأخيرة استعدوا أكثر من لاعب من لاعبي المهجر.
◆ أيضاً هناك أكثر من عشرين لاعباً ينشطون في عدة دوريات عربية؛ لكن أغلبهم يظلون حبيسي ذكة البدلاء. برأيكم ما هي الأسباب؟

◆ اللاعب اليمني ينقصه كثير من المقومات الأساسية، وأهمها الثقافة، والقليل من لاعبيننا استفاد من تجارب الاحتراف، وقد يكون هناك بعض العوامل مثل البنية الجسمانية والتي لها دور كبير في عدم لعب كثير من لاعبي الوطن في الدوريات العربية الكبيرة.
◆ كيف يمكن تسويق اللاعب اليمني خارجياً كمحترف في الدوريات العربية والعالمية؟ وما الذي ينقصه لتحقيق النجاح كلاعب محترف؟

◆ كيف نحافظ على المواهب الكروية التي نشاهدها مع منتخبات الفئات السنية، خاصة في ظل غياب البطولات المحلية؟
- أولاً لا بد من وضع خطة مدروسة من قبل الاتحاد العام لإقامة بطولات مستمرة لجميع الفئات العمرية، لكي نحافظ على مواهبنا ويكون لها شأن كبير في المستقبل.

◆ من المعروف أن اللاعب اليمني موهوب، فهل الموهبة وحدها تكفي لصناعة النجوم الكروية؟
- صحيح، عندنا في اليمن كثير من المواهب؛ ولكن الموهبة مستحيل أن تتطور إذا لم يوجد هناك اهتمام من قبل الدولة في جميع المجالات. ولصحيفتكم الرائعة "لا".

والشباب والأولمبي لتصفيات آسيا، والصعود بتضامن حضر موت لمصاف الدرجة الأولى كمدرّب للفريق، وهذا إنجاز انتظرته الجماهير منذ 30 عاماً، وكانت فرحة الجميع بالصعود لا توصف.
ومن الذكريات الحزينة خسارة لقب الدوري اليمني كلاعب مع شعب حضر موت، وإحرازنا المركز الثاني بعد تحقيق اليرموك البطولة، وأيضاً خسارة الدوري مع تضامن حضر موت ضد أهلي صنعاء عندما كنت أعمل مساعد مدرب للتضامن.
◆ لعبت مع منتخب الشباب؛ لكنك خربت من المشاركة مع المنتخب الأول...؟
- لعبت لمنتخبات الناشئين والشباب والأولمبي، وتم استدعائي للمنتخب الأول مرتين لدخول المعسكر؛ ولكن لم أجد فرصة لتمثيل المنتخب الأول، وهذا في النهاية وجهة نظر المدرب وحترمتها.
◆ بعد ترك اللعب تحولت إلى مجال التدريب. أين أنت من تدريب ناديك السابق شعب حضر موت؟
- أنا موجود، عملت كمساعد مدرب لشعب حضر موت مع المدرب محمد الزريقي، وبعد ذهابه عملت مع الكابتن سامر فضل؛ ولكن لم أكمل العمل، بسبب اختلاف وجهات النظر بيننا. أتمنى لهم التوفيق، وإن شاء الله ربنا يكتب الخير في القادم.

◆ لاعبو أندية حضر موت يمتلكون بنية جسمانية جيدة، رغم ذلك لا نشاهد أسماء تشارك مع المنتخبات الوطنية إلا فيما ندر. ما سبب ذلك؟
- اللاعب الحضرمي يستحق تمثيل المنتخبات الوطنية، وخلال الفترات السابقة كان يتم تجاهلهم، ولا نعلم ما هو السبب، وفي الفترات الأخيرة تم إنصاف اللاعب الحضرمي، فهناك أكثر من لاعب مع جميع المنتخبات الوطنية، وأتمنى استمرار حضر موت في دعم المنتخبات.

◆ لاعبو أندية حضر موت يمتلكون بنية جسمانية جيدة، رغم ذلك لا نشاهد أسماء تشارك مع المنتخبات الوطنية إلا فيما ندر. ما سبب ذلك؟
- أنا موجود، عملت كمساعد مدرب لشعب حضر موت مع المدرب محمد الزريقي، وبعد ذهابه عملت مع الكابتن سامر فضل؛ ولكن لم أكمل العمل، بسبب اختلاف وجهات النظر بيننا. أتمنى لهم التوفيق، وإن شاء الله ربنا يكتب الخير في القادم.
◆ الهدف في ملاعبنا المحلية أصبح عملة نادرة. كلاعب سابق ومدرب حالياً، كيف نستطيع إيجاد أو صناعة مواهب في هذا المركز؟
- عودة البطولات إن شاء الله ستكشف لنا كثيراً من الهادفين. هم موجودون حالياً في جميع المحافظات؛ ولكنهم يحتاجون إلى العمل، من قبل المدربين بشكل خاص، لكي يظهرنا بالشكل المناسب.

◆ الفرق المرعب الذهبي في آخر دوري هي الاوفر حظاً لخطف لقبك الدوري والكاس القادمتين
- أحمل مزيجاً من الذكريات الجميلة والحزينة. من أبرز الذكريات الجميلة التأهل مع المنتخبات الوطنية للناشئين



مرتبطة بتعاون الجميع، علينا العمل بجسد واحد من أجل إنجازه.
◆ نادي شعب حضر موت من الأندية الأكثر استعداداً للدوري، من خلال استمرار جهازه الفني، وكذا تدعيم الفريق بمجموعة مميزة من اللاعبين... هل سيكون فريق النوارس قادراً على تحقيق لقبك الدوري والكاس هذا الموسم؟
- أشيد. النقل التلفزيوني دائماً يكون عامل نجاح لجميع البطولات، ومحفزاً للاعبين على الإبداع؛ لأنه سيكون هناك متابعة من الجميع لمستوى اللاعبين خلال المباريات، ومنها يتم تقديم مواهبنا لجميع الدول العربية، ويكون له دور كبير في اختيار الأفضل من اللاعبين للمشاركة في المنتخب الوطني.
◆ ما رأيكم في ما قدمه تضامن حضر موت في بطولة الأندية الخليجية؟
- التضامن قدم في الدور الأول مستوى ممتازاً جداً، بشهادة الجميع؛ ولكن الاستمرار كان يحتاج الدعم المالي الكافي، للحفاظ على ما قدموه في الدور الأول، وخاصة لاستمرار اللاعبين الأجانب والجهاز الفني الأجنبي المرافق للفريق. وفي الأخير كانت هذه تجربة جيدة لهم.

◆ كيف ترى قرار اتحاد الكرة تأجيل دوري الدرجة الأولى واستبداله ببطولة الكأس؟
- القرار كان صائباً وهو مكسب للجميع. نجاح كأس الجمهورية من نجاح الدوري العام. النجاح يأتي من تجهيز الأندية بخوض العديد من المباريات قبل انطلاق الدوري الذي خرمنا منه منذ العام 2014، وفي آخر نسخة من الدوري لعبت الأندية مباريات ذهاباً وإياباً، وأتمنى من الجميع اليوم مساعدة الاتحاد العام لإعادة معشوقتنا جميعاً.
◆ هل تعتقد أن اتحاد الكرة سيعمل على إقامة دوري تصنيفي شامل بدلاً من الدوري، من أجل عودة أندية عدن وتعز؟ أم أن قرار هبوط هذه الأندية سيستمر؟
- أتمنى عودة الجميع للمشاركة؛ ولكني لست صاحب القرار. والأهم هو عودة البطولات المحلية بشكل منتظم.

◆ اتحاد الكرة أعلن أن الدوري القادم سيكون بنظام الكل مع الكل بعيداً عن نظام المجموعات... هل تظن أن هذا الأمر سيتجح؟
- أعتقد أنه سيكون ناجحاً بإذن الله، ونجاح الدوري العام فيها مشاركة الجميع

بدا مشواره الكروي من خلال نادي شعب حضر موت، أو كما يحلو لعشاقه تسميته "النوارس". كان واحداً من صناع إنجاز أول بطولة كأس جمهورية، التي حققها نادي الشعب بعد الوحدة اليمنية المباركة موسم 2006، بالتغلب على هلال الحديدية بهدفين مقابل هدف. كما شارك مع الشعب خارجياً في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام أندية النهضة العماني والنجمة البحريني وشباب الأردن.
مع المنتخبات الوطنية لعب مع منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي، فيما لم يحظ بالمشاركة مع المنتخب الأول رغم استدعائه في مناسبتين إلى المعسكر؛ لكن تم استبعاده من التشكيلة النهائية للمنتخب.
حالياً، وبعد أن ترك اللعب، انتقل إلى مهنة التدريب، ليبدأ مشواراً جديداً من خلال العمل مع ناديه السابق كمساعد مدرب لفترة قبل أن يخوض تجربة تدريبية مع الجار تضامن حضر موت تكملت بصعود النادي للمرة الأولى إلى مصاف أندية الدرجة الأولى.

◆ اتحاد الكرة أعلن أن الدوري القادم سيكون بنظام الكل مع الكل بعيداً عن نظام المجموعات... هل تظن أن هذا الأمر سيتجح؟
- أعتقد أنه سيكون ناجحاً بإذن الله، ونجاح الدوري العام فيها مشاركة الجميع

◆ اتحاد الكرة أعلن أن الدوري القادم سيكون بنظام الكل مع الكل بعيداً عن نظام المجموعات... هل تظن أن هذا الأمر سيتجح؟
- أعتقد أنه سيكون ناجحاً بإذن الله، ونجاح الدوري العام فيها مشاركة الجميع

ابل وفارس وجمعان.. الجواهر السمرراء

علاء محمد ابل الوسط المهاجم، وعبدالله فارس اللاعب في مركز الوسط الأيمن، ويوسف جمعان المهاجم الصريح، ثلاثي الإبداع في فريق أحفاد بلال بالعاصمة صنعاء. ضمن البطولة التي أقامها نادي وحدة صنعاء، خلال شهر رمضان الفائت، لفرق أحفاد بلال لكرة القدم، قدم اللاعبون الثلاثة مستوى متميزاً، ولفتوا الانتباه بأدائهم مع فريقهم كحال متواصل للتألق في سلسلة البطولات التي يخوضونها. فقط المزيد من الاهتمام والمتابعة وسنكون أمام مباني ودروجا ولامين جمال على ملاعب الكرة اليمنية. لا مستحيل، فالإبداع وقوة الإرادة يولدان النجوم.



عبدالله فارس

يوسف جمعان

الرياضي

10 الأربعاء 15 نيسان / إبريل 2026 العدد (1839)

ادعاء وجود قنبلة يهدد مسيرة لاعب أرجنتيني

أثار لاعب فريق خيمناسيا دي خوخوي الأرجنتيني (الدرجة الثانية) إيميليانو إندريزي أزمة حقيقية بعد ادعاء وجود قنبلة في الطائرة التي كانت تقل فريقه، وأصبحت مسيرة اللاعب مهددة فعلاً بسبب تصرفه، بعد أن أثار الهلع والرعب داخل الطائرة. كما أن فريقه غاضب من تصرفه، ولم يكن اللاعب يعتقد أن من شأن المزحة أن تكون لها عواقب وخيمة على مستقبله الرياضي.

ونقل موقع "آر إم سي" الفرنسي، الأحد الماضي، تفاصيل الحادثة، إذ صرخ لاعب خيمناسيا "قنبلة قنبلة"، وحصل ذلك على متن الطائرة قبل إقلاعها متجهة إلى بوينس آيرس، وبث صراخه رعباً بين المسافرين



نظراً إلى خطورة الموقف. وانتشرت مقاطع فيديو لاحقاً تظهر الارتباك داخل الطائرة. وأدى البلاغ الكاذب إلى

تفعيل جميع إجراءات الأمن من قبل طاقم الطائرة، واستدعاء فريق متخصص في إبطال المتفجرات، كما تعطلت الرحلة بسبب هذا البلاغ. وبعد التثبت من عدم وجود قنبلة في الطائرة، تم تقييد يدي اللاعب واعتقاله فوراً في مطار مدينته من قبل الشرطة. إضافة إلى تبعات تصرفه بما أنه سيكون ملاحقاً قضائياً. أعلن رئيس نادي خيمناسيا أنهم يدرسون إنهاء عقد اللاعب، بسبب خطورة تصرفه وحفاظاً على شرف النادي.

مصائب الريال دليل براءة أونسو والمشروع يقترب من قلعة «أنفيلد»

للحصول على إجازة مع عائلته والابتعاد عن ضغوط كرة القدم، ومع ذلك، لا يزال اسمه يتصدر المشهد كونه مدرباً مرغوباً بشدة لدى العديد من الأندية الكبرى في القارة العجوز.

في حال خروج ريال مدريد بموسم صيفي رغم الرحيل المبكر للمدرب، ستتعزيز الفرضية القائلة بأن المشكلة لم تكن في أونسو وحده، بل كانت أعمق من ذلك، وهو أمر بات متداولاً في كواليس ميركاتو مدربي أندية دوري الأبطال، وفي مقدمتها ليفربول الذي يتردد اسم تشابي داخله بقوة.

ويحيط الغموض بمستقبل المدرب آرني سلوت في "أنفيلد"، إذ يرى مراقبون أن الموسم المتواضع للليفربول يمثل دعوة صريحة لتغيير القيادة الفنية، وتبدو الفرصة ذهبية للتعاقد مع أسطورة النادي أونسو، خاصة وأن رحيل النجم المصري محمد صلاح المؤكد يشير إلى بداية تغييرات جذرية وشيكة في صفوف "الريدز".

ورغم أن مانشستر سيتي كان قد وضع اسم أونسو ضمن خياراته، لكن تم الاستقرار على إنزو ماريسكا ليخلف بيبي جوارديولا عند رحيله. كما أن بايرن ميونخ أغلق الباب أمام أونسو في ظل النجاح الذي يقدمه كومباني. ويبقى التوجه الأقوى لمستقبل تشابي هو قلعة "أنفيلد"، ومن المستبعد أن يكرر الريدز سيناريو إقالته أو إنهاء المشروع الذي لم يكتمل معه في البرنابيو.

يواجه مشروع ريال مدريد اليوم خطر الانهيار الكامل، إذ بات الفريق مهدداً بالخروج بموسم صيفي. جاء ذلك بعد حدث مفصلي قبل عدة أشهر، تمثل في إقالة تشابي أونسو وعدم استكمال مشروعه، ما عزز قوة موقف المدرب الإسباني الذي يراقب المشهد عن كثب.

صحيفة "أس" الإسبانية، وفي تقرير نشرته مؤخراً، أفادت بأن أونسو لا يعفى من مسؤولية ما حدث هذا الموسم. لكن منذ إقالته عقب خسارة السوبر أمام برشلونة، فقد الفريق الملكي لقب الكأس، وفقد أكثر من نصف حظوظه في الليجا، ويحتاج الآن إلى "ريمونتادا" تاريخية في دوري أبطال أوروبا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه عند مواجهة بايرن ميونخ اليوم على أرض الفريق الألماني ضمن إياب ربع النهائي، وذلك بعد خسارة الفريق الملكي في معقله من نظيره البافاري الأسبوع الماضي (0-2).

وتشير المعطيات إلى أن كل الانتقادات التي وجهت لأونسو وأدت للإطاحة به، سواء المتعلقة بنقص الإعداد البدني أو النهج الدفاعي أمام برشلونة، أو حتى منهجية العمل الحديثة وإدارة النجوم وبالأخص فينيسيوس جونيور، قد تذهب سدى مساء اليوم حين يلعب الريال على مصير موسمه ومشروعه الرياضي بالكامل. ولم يظهر أونسو علناً منذ رحيله عن قلعة "سانتياجو برنابيو"، إذ استغل الفترة الماضية

طفل بوسني يصادم إيطاليا ويحرّمها من مونديال 2026

كشفت تقارير صحفية عن واقعة غريبة بطلها فتى يبلغ 14 عاماً لعب دوراً مؤثراً في إقصاء منتخب إيطاليا من التأهل إلى مونديال 2026 لكرة القدم.

وكان المنتخب الإيطالي قد فشل في بلوغ النهائيات للمرة الثالثة توالياً، بعدما خسر في الملحق أمام منتخب البوسنة والهرسك بركلات الترجيح، عقب التعادل 1-1، في 26 الشهر الماضي. وخلال ركلات الترجيح، عجز الحارس جيانلويجي دوناروما عن التصدي لأي محاولة، في مشهد مغاير لما قدمه سابقاً، خاصة في يورو 2020 عندما قاد بلاده للتتويج.

وبحسب التقارير، فإن السبب يعود إلى سرقة ورقة تعليمات ركلات الترجيح الخاصة بدوناروما، والتي كانت تحتوي على معلومات دقيقة عن تنفيذ ركلات منتخب البوسنة.

واتضح لاحقاً أن من قام بذلك هو فتى يدعى أفان تشيجميتش، أحد جامعي الكرات ولاعب ناشئ في نادي تشيليك، والذي اعترف بأنه لاحظ الورقة بجانب منشقة الحارس، فأخذها وأخفاها، ما أجبر دوناروما على الاعتماد على حدسه فقط.

ورغم الجدل حول تصرفه، طالب بعض المشجعين البوسنيين بمكافأته على ما فعله، بينما سيضطر دوناروما للانتظار فرصة جديدة في مونديال 2030 من أجل الظهور في كأس العالم لأول مرة في مسيرته.





علي مجيد خادمي

برز اسم خادمي بوصفه أحد العقول الأمنية الأكثر تأثيراً في بنية الحرس الثوري. فقد شكّل نموذجاً نادراً يجمع بين العمق الأكاديمي والخبرة العملية في قلب الأجهزة الحساسة وفي أخطر الملفات والتحديات الاستخباراتية.

يحمل خادمي دكتوراه في الأمن القومي، وأخرى في علوم الدفاع الاستراتيجي، ما يكسبه ثقلاً نادراً في بنية النظام الأمني والعسكري، فهو عميد في الحرس الثوري الإيراني، وشغل في الوقت نفسه منصب رئيس منظمة حماية المخابرات في الحرس الثوري الإسلامي الإيراني ومنظمة مخابرات حرس الثورة الإسلامية.

عُيّن في مايو/ أيار 2018، رئيساً لمنظمة حماية المعلومات في وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، وشغل هذا المنصب حتى عام 2022. وفي 26 يونيو/ حزيران 2022 تم تعيينه رئيساً لمنظمة حماية الاستخبارات في الحرس الثوري وهو الجناح الأمني الداخلي للحرس الثوري المعني بمكافحة الاختراق والتجسس، وضبط الأداء الأمني لأفراد الحرس وقادته.

في 19 يونيو/ حزيران 2025، عُيّن رئيساً جديداً لقسم الاستخبارات عقب اغتيال محمد كاظمي مع ضباط آخرين من الحرس الثوري في غارات جوية شنّها العدو

الصهيوني خلال حرب الاثني عشر يوماً. في 6 أبريل/ نيسان 2026، أعلن الحرس الثوري الإيراني استشهاد مجيد خادمي في هجوم أميركي صهيوني «بعد مسيرة امتدت لنحو نصف قرن في العمل الأمني، لعب خلالها دوراً بارزاً في تعزيز أمن إيران ومواجهة مخططات الأعداء».

علق المرشد الإيراني مجتبي خامنئي على حادث الاغتيال قائلاً: «العدو الأمريكي الصهيوني الذي مُني بهزائم متتالية يلجأ مرة أخرى إلى سلاحه المعتاد... إن صفوف المجاهدين والمقاتلين في سبيل الحق في إيران الإسلامية، وقواتها المسلحة المضحية، أصبحت راسخة ومنتاسكة، إلى درجة أن الاغتيال والجريمة لن يتمكنوا من إحداث أي خلل في مسيرتهم الجهادية».

قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو: «استأصلنا ذراعاً مركزية أخرى في النظام الإيراني باغتيال رئيس المخابرات في الحرس الثوري، المسؤول عن هجمات ضد إسرائيليين في أنحاء العالم».

كما تباهى وزير دفاعه بتنفيذ عملية اغتيال خادمي الذي «شارك في جمع معلومات استخباراتية لدعم التخطيط الاستراتيجي للنظام الإيراني، وساهمت تحليلاته في تنفيذ اعتداءات ضد إسرائيل».

11



قلب المحور

الأربعاء 15
نيسان/ أبريل 2026
العدد
1839

حزب الله يقصف بصليية صاروخية 13 مغتصبة في ساعة

العدو الصهيوني يعترف بمصرع وإصابة 11 من جنوده في بنت جبيل

رصد

نار» غير مأهولة. في المقابل واصل العدو الصهيوني انتقامه من المدنيين، حيث شنت طائراته غارات دموية استهدفت مدينة صور، وعدلون، وسحمر في البقاع الغربي، ما أدى لارتقاء 11 شهيداً على الأقل وإصابة العشرات. كما طال القصف بلدة «المحمودية» ومركبة على طريق المصليح-النبطية، لترتفع حصيلة العدوان منذ مارس الماضي إلى أكثر من 2066 شهيداً و6588 جريحاً.

سياسياً، وضع الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، ثوابت المرحلة بوضوح حازم، معلناً رفض «المفاوضات العبيثية» التي تجري خلف الستار بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني في واشنطن. وأكد الشيخ قاسم في كلمة أمس الأول أن أي حل يبدأ بـ«وقف العدوان الشامل، والانسحاب الكامل للاحتلال، وتحرير الأسرى، وإعادة الإعمار»، مشدداً على أن الدولة اللبنانية يجب ألا تكون «أداة للضغط الإسرائيلي» لإضعاف الجبهة الداخلية، بل شريكة في حماية السيادة التي يصونها سلاح المقاومة.



مريض «كفر جلعادي»، محققاً إصابات دقيقة. كما دكت المقاومة مرائب المدفعية المستحدثة في بلدة البياضة، وأمطرت تجمعات العدو قرب مجمع موسى عباس وشرق بنت جبيل بصليات صاروخية، تزامناً مع إطلاق رشقات متزامنة طالت 13 مغتصبة وقاعدة عسكرية، أبرزها كريات شمونة، المطلة، نهاريا، وليمان، محولة شمال فلسطين المحتلة إلى «منطقة

بل تصدت بصواريخ «أرض-جو» لطائرات حربية معادية في أجواء البقاع الغربي، مما أجبرها على الانكفاء، مؤكدة كسر التفوق الجوي الذي طالما تفاخر به الاحتلال.

إلى ذلك، نفذ سلاح الجو المسير التابع للمقاومة هجوماً انقضاضياً بسرب من الطائرات النوعية استهدفت غرفة إدارة عمليات عسكرية تابعة للاحتلال قرب

أقر العدو الصهيوني أمس، بمقتل أحد جنوده وإصابة 10 آخرين في سلسلة كمانن واشتباكات ضارية، في مدينة بنت جبيل جنوب لبنان التي زعم تطويقها قبل أيام. وشهدت مدينة بنت جبيل التاريخية اشتباكاً مسلحاً عنيفاً من مسافة صفر، أدى وفق اعترافات الاحتلال إلى مصرع جندي وإصابة 10 آخرين، بينهم 3 حالات في وضع صحي حرج جداً. وأفادت التقارير أن المقاومين باغتوا قوة صهيونية متوغلة، مما حوّل العملية العسكرية إلى «ساحة استنزاف» تحت غطاء كثيف من نيران المقاومة. وتزامناً مع هذا الفشل الميداني، استهدفت المقاومة الإسلامية آلية عسكرية من نوع «همر» في بلدة عين إبل بصاروخ موجه أدى لتدميرها.

وفي إنجاز تقني وميداني نوعي، نجحت دفاعات المقاومة الجوية في إسقاط مسيرة صهيونية من طراز «هرمس 450-زيك» في سماء بلدة صديقين، وهي الطائرة التي تُعد فخر صناعة التجسس والقتل «الإسرائيلية». ولم تكتف المقاومة بذلك،

غزة: 6 شهداء فلسطينيين و9 جرحى بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

والمارة من بينهم حالات حرجة، جراء قصف طائرات الاحتلال لمركبة شرطية تابعة لمركز شرطة التفاح والدرج بمدينة غزة أثناء مهمة اعتيادية للشرطة ظهر اليوم. كما استشهاد الفتى آدم أحمد حلاوة (14 عاماً) برصاص الاحتلال في مخيم حلاوة بجباليا البلد شمالي قطاع غزة.

وفي التفاصيل استشهد 4 أشخاص، بينهم طفل، وأصيب آخرون، جراء قصف صهيوني استهدف مركبة شرطة شرقي مدينة غزة. ووفق وزارة الداخلية في غزة فقد استشهد ضابط شرطة وثلاثة مواطنين أحدهم طفل، وأصيب 9 آخرون من الشرطة

استشهد 6 أشخاص وأصيب 9 آخرون على الأقل، في قصف جوي وإطلاق نار استهدف عدة مناطق في قطاع غزة يوم أمس.



مراد راجح شلي

ترامب وكومودوس..

طاغيتان أحبهما الغوغاء!

عاماً. عاود ترامب اليوم تهديداته الشنعاء التي تجاوزت كل الأعراف والقيم، بحصار مضيق هرمز، ملوحاً باستخدام القوة المفرطة، ومستغلاً حديثه بتأكيد أنه لن يأبه لأي ردّة فعل على تهديده بمحو الحضارة الإيرانية.

الرجل لا يهذي، بل يفصح عن حالة نظام أضمر كل الموبقات بحق العالم طوال تاريخه.

في حرب الاثنى عشر يوماً، التي قادتها أمريكا و«إسرائيل» ضد إيران، قال المستشار الألماني إن «إسرائيل تقوم بالعمل القذر نيابة عنا».

الآن يتكفل ترامب ونظامه بكل العمل القذر، أمام الشاشة وفوق الطاولة، وعلى مرأى ومسمع العالم الجبان الأخرس ميت الضمير.

الخلاصة: ما حدث في روما يتكرر في أمريكا. عندما يسقط الوعي، يرتفع المهرج إلى العرش، ويصبح «الرعاع» هم الأداة التي يحكم بها الطاغية، قبل أن يكتشفوا بعد فوات الأوان أنهم كانوا يصفقون لجلادهم.

يرفعون الإبهام إلى الأعلى أو الأسفل كما لو كانوا في حلبة مصارعة.

هذا التحليل يلتقي مع ما يراه الكاتب إيليا سومن في مقاله بمجلة (The Atlantic)، إذ يشير إلى أن

ترامب «أطلق هجوماً على أي سلطة أخرى غير نفسه، وعاقب المنتقدين، وتابع أهواءه الشخصية، متجاهلاً القانون والأعراف». لكن الأهم أن هذا السلوك لم يجد أرضاً خصبة لولا وجود جمهور «الرعاع» الذين فقدوا قدراتهم النقدية.

سومان يرى أن ترامب استمتع «بجماليات الاستبداد» أكثر من جوهرة، متلهياً بمشاهد القوة بدلاً من بناء نظام حكم حقيقي.

والسؤال التالي هو: ما حجم الضرر الذي سيلحق بالعالم جراء هذه السياسات الهوجاء؟

الكاتب مات ك. لويس نشر مقالاً في «لوس أنجلوس تايمز» طرح فكرة أن الضرر الذي يلحقه ترامب بالسياسة الخارجية والنظام العالمي قد لا يظهر بشكل كامل إلا بعد مرور 10 إلى 15

الشعب الأمريكي، فحوّلته من مواطن ناقد إلى «غوغاء» يلهث وراء الإثارة والترفيه، تماماً كما يصف الكاتب دوغلاس رابوزو في مقاله الذي يحمل عنوان «نحن نصبح أمة من زومبي الغوغاء الرومان».

يستند رابوزو في تحليله إلى التشبيه الروماني نفسه، مشيراً إلى أن العائلات الحاكمة في روما القديمة كانت تقدم للسكان العنف والإباحية والمقامرة كترفيه، وكان الجمهور يهتف لمزيد من «المتعة». هذا الواقع جعل من الديمقراطية طغياناً، إذ يتم استبدال الرأي العام الحقيقي باستطلاعات الرأي المصنعة التي تستخدمها النخب الحاكمة للتلاعب بالجمهور. ويضيف رابوزو أن الأسلوب نفسه يحدث اليوم في أمريكا، إذ تعمل النخب العالمية على تخدير وعي المواطنين من خلال المخدرات والترفيه الهابط، لجعلهم «فئة من الضعفاء العبيد غير القادرين على أداء واجبهم كمواطنين في جمهورية دستورية». النتيجة؟ أمة من «زومبي الغوغاء الرومان» الذين

في الفيلم الملحمي التاريخي «المصارع» (Gladiator) كان هناك مشهد حوار بين بطل الفيلم «مكسيموس» و«لوسيليا» أخت الإمبراطور المريض نفسياً والحاقد الجبان.

لوسيليا: اليوم رأيت عبداً يصبح أقوى من إمبراطور روما!

مكسيموس: أنا تحت رحمتهم، لديّ القوة فقط لألهي حشداً من الرعاع.

لوسيليا: هذه هي القوة: الرعاع هم روما.

أفصحت لوسيليا عما تضرره الأنظمة لشعوبها، تماماً كأمريكا التي بات يحكمها عجوز متغطرس وقاتل أشبه بالمهرج، وبات محبوب الرعاع، في إسقاط لثقافة الشعبوية وتدني وعي الشعب الأمريكي.

لم تكن هذه الظاهرة وليدة الصدفة، بل هي نتاج طبيعي للثقافة الشعبوية التي تغذيها وسائل الإعلام والسياسات التي تستغل الجهل السياسي للمواطنين. لقد حطت هذه الثقافة من وعي



أحمد المؤيد

انتكاسة واشنطن

التاريخ يكرر هذا النمط بوضوح، ففي حرب فيتنام بدأت الولايات المتحدة بـ«الحسم»، وانتهت بـ«التبرير». وفي حرب العراق بدأت بـ«إعادة تشكيل المنطقة»، وانتهت بـ«إدارة الفوضى».

وفي حرب أفغانستان بدأت بـ«القضاء على الإرهاب» وانتهت بـ«الهروب الكبير»، واليوم بدأت بـ«فرض الشروط» وانتهت بـ«حماية ممر». هنا نكتشف أن أمريكا لم تعد تدير الصراع من موقع السيطرة، بل من موقع السعي لتجنب الخسارة.

المفارقة ليست في فشل الولايات المتحدة، بل في قدرتها على تغيير الأهداف، ثم تقديمها وكأنها كانت الخطة الأصلية! والمصيبة أن هناك من يطبل لها في الحالتين!

العالم: لكن السؤال الحقيقي ليس: لماذا هو مهم؟ بل: لماذا أصبح آخر أوراق الضغط؟ الإجابة واضحة: لأن الأدوات السابقة لم تحقق أهدافها.

كلنا يعلم أن الدولة المنتصرة تفرض شروطها. أما الدولة المأزومة فتعيد تعريف أولوياتها. وهذا ما حدث، إذ تحول الخطاب من «كسر إيران» إلى «تأمين الملاحة».

في المقابل، لم تلجأ إيران إلى استعراض قوة تقليدي، ولم تسع إلى حسم عسكري مباشر، بل اعتمدت استراتيجية أكثر هدوءاً وخطورة، وهي الصمود.

وفي ميزان السياسة، الصمود أمام قوة عظمى ليس موقفاً دفاعياً، بل مكسب استراتيجي بحد ذاته.

لم تعد الولايات المتحدة تقود العالم، بل تحاول اللحاق به. هذه هي الحقيقة: ولكن دعونا نطرح سؤالاً بسيطاً: هل تغير الدولة المنتصرة أهدافها في كل مرحلة؟

الولايات المتحدة بدأت بـ«إسقاط النظام»، و«كبح النفوذ»، و«فرض الشروط»، وانتهت إلى «تأمين الملاحة».

بمعنى أوضح، المشروع الكبير تقلص إلى عنوان صغير يحفظ ماء الوجه.

البرتغالي ترامب صرح بوضوح: «نحن نسعى لتغيير النظام»، ومنتيا هو كان يبشر بـ«تغيير وجه الشرق الأوسط»!

أليس هذا هو الهدف الذي بدأت به المواجهة؟ أم أن الواقع فرض إعادة صياغة أقل طموحاً؟ فجأة، أصبح مضيق هرمز هو أهم موقع في

«الزمن الجميل»

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 110

الحدّاد.. حين كانت النار تشتعل بالحياة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كم من طفل في الحي وقف مأخوذاً أمام دكان الحدّاد، يرقب الشرر كأنه نجومٌ تسقط إلى الأرض. ولعلّ هؤلاء الأطفال، حين كبروا، أدركوا أن ما رأوه لم يكن لهباً فحسب، بل دروساً في الشغف والإصرار. فالنار لا تطفى الأحلام، بل تضيئها لمن يعرف كيف يتعامل معها.

خاتمة:

هكذا كان الحدّاد في الزمن الجميل: صديق الحديد، وأخاً للنار، ومعلماً للصبر. كان يعرف أن القوّة ليست في المطرقة، بل في اليد التي تمسكها بإيمان وصدق.

وحين نسمع اليوم صوت آلة تقطع الحديد، نتذكّر ذلك الإيقاع القديم الذي كان يطرق في القلوب قبل أن يطرق في السندان.

إيقاع الحياة نفسها، يوم كانت النار تنير، لا تحرق. الحكاية القديمة التي تصنعها اليد لا القالب.

هنا نطلّ على زمان كان فيه الطين يتنفس، والماء يُغني بين أصابع الحرفي، والجرّة ليست وعاء، بل كائناً من حين.

ذهنه وجوه الناس الذين يخدمهم، وكأن كل ضربة دعاء.

ضجيج بلا شرر

أما اليوم، فالنار تراجعت خلف الآلات.

لم يعد هناك لهبٌ يرقص في العيون، بل شرارة كهرباء باهتة. الحديد يُقطع بالماكينات، لا بالمطارق. والعرق غاب تحت ضجيج المصانع.

تغيّر وجه المهنة كما تغيّر وجه المدينة، وصار الحدّاد عاملاً بلا ملامح، بعد أن كان بطلاً صغيراً في ذاكرة الناس.

رمزية النار.. ومعنى الإنسان

كانت النار عند الحدّاد رمزاً للتحوّل: تحرق لتصنع، وتؤلّم لتجمل.

وهكذا كانت حياة الناس من حوله: يتكوّن بالصعاب ليصيروا أصلب. ولعل سرّ الحدّاد أنه لم يكن يهاب النار، بل أحبّها لأنها تُعيد التوازن بين القسوة واللين، وبين الإنسان والمعدن.

فيض الجمر الأخير

بالنار!

كل طرقة كانت بيتاً من الشعر الصلب. وكلّ انحناء نحو السندان كانت سجدة شكر لنعمة القوّة. كان صوته حين يغني -ليطرد التعب- فيملاً الحيّ ببهجة غريبة: صوت رجولة لا تعرف التبرّم، تنساب من قلب تعلم أن الجمال قد يولد من القسوة.

بين الفولاذ والقلب

كان الحدّاد يعرف أن الحديد يشبه البشر: قاسٍ في ظاهره، لكنه يلين بالحرارة. ولذا كان يرفق بالمعدن كمن يحنو على طفل جامح.

يضرّبه، نعم؛ لكنه لا يجرحه. يطرّقه بشدّة؛ لكن بعين يقظة تعرف متى يتوقّف، كأن بينهما عهداً قديماً لا يُنقض.

حارس الأسرار

في الزمن الجميل، كان الحدّاد يعرف الجميع. يصلح باب الجار، ويصنع بوابة المدرسة، ويحدّد منجل الفلاح. يدخل الناس دكانه بالثقة نفسها التي يدخلون بها بيوتهم، فكل قطعة ينجزها تحمل طابع أمانته. ما أكثر ما كان يطرق الحديد، وفي

في الزمن الجميل، كان الحدّاد هو الراعي الخفي لقوّة الناس. ذاك الرجل الأسمر، الذي تلمع عضلاته في وهج الجمر، وتغمّره غلالة من عرقٍ مختلط برائحة الحديد المحمّي.

كان لصوته حين يطرق السندان نغمة رجولية تعرفها الأحياء من بعيد، كأنها نبض الحياة ذاتها.

في كل طرقة منه وميض بطولية قديمة، واعتراف بأن الحديد لا يلين إلا لمن أحبّه وصبر عليه.

دكان الحدّاد..

مسرح النار والعزيمة

لم يكن دكانه مكاناً عادياً، بل ساحة للبطولة اليومية. جدرانُه سوداء من الدخان. سقفه يقطر شرراً. وأرضه تلمع كمرآة داكنة تعكس ألوان اللهب.

هناك يقف الحدّاد كقائد معركة. يرفع مطرقتَه في مواجهة المعدن الجامد، ويأمر النار أن تخضع له. في كل شرارة تتطاير، كان ثمة شيء من الكبرياء، وشيء من الفن.

المطرقة.. والشعر الحديدي

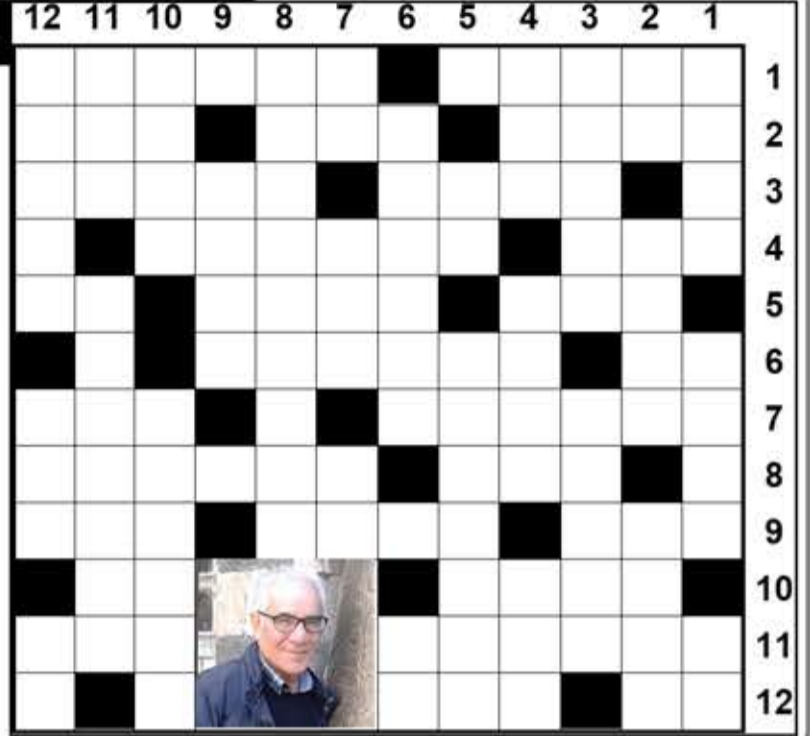
ما أكثر الشعراء الذين كتبوا بالحبر! لكن الحدّاد كتب قصيدته

عمودياً

1. أُنقن - كثير - عملة آسيوية.
2. رد ومنع - مديرية في أبين - خامد (مبعثرة).
3. بوق أو صُور - مديرية في حضرموت.
4. مقاصد - ماء العين - حرف استفتاح وتنبيه.
5. نصف "وميض" - دولة عربية.
6. من الفواكه - ضمير متصل.
7. حرف عطف - ضل (معكوسة) - حرف عطف.
8. روائي وكاتب صحفي سوري (صاحب الصورة).
9. بيزو (مبعثرة).
10. أضحية أو هدي من الإبل أو البقر - سورة قرآنية.
11. إدراك - سورة قرآنية.
12. طائر جميل - تراب ناعم (معكوسة) - قط.

افقياً:

1. أنواع - كائن بحري.
2. حائط - من البقوليات - نادي.
3. أجداث - شهر ميلادي.
4. سطل - مديرية في مأرب.
5. زهر - دانه غير منقطع - قاعدة.
6. حب - سكر ثنائي يتكون من اتحاد جزلي جلوكوز.
7. من الفواكه - غاب.
8. لهو - من أسماء الله الحسنى.
9. داء يصيب العين - محم (مبعثرة) - قطع.
10. من الفواكه - ضد باطل (معكوسة).
11. من الزهور - هرة (مبعثرة).
12. نظير - من الضمانر.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ن	د	ي	ل	ب	ا	ل	و	ن		
ب	م	ا	ط	ا	ل	ر	ي	ح	و	ا	
ر	ا	م	ا	ل	ه	ا	ت	ك	ل		
ص	و	ر	ش	ك	ج	م	ر	ح			
م	ه	د	ر	ا	ع	م					
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ي	م	ا	ع	ي	ج	ر				
ح	م	ا	م	ا	ل	ه	م	ا	د		
د	ي	ن	ا	ر	و	ل	د	ي	ا		
ي	ر	ن	ت	ن	ا	ك	ا	س	ب		
د	س	ا	ط	و	ر	ا	ح	د			
ة	ن	ا	ت	م	ن	ي	ر	و	ب	ي	

حل العدد السابق

6	3	9	5	4	2	1	8	7			
5	8	7	1	3	9	2	4	6			
2	1	4	7	8	6	5	3	9			
9	2	3	8	1	5	7	6	4			
4	5	6	9	7	3	8	2	1			
1	7	8	2	6	4	3	9	5			
8	4	5	3	9	1	6	7	2			
3	9	2	6	5	7	4	1	8			
7	6	1	4	2	8	9	5	3			

حل العدد السابق

	8	2								3	
7									9	2	5
			2						1		
	1					3	4			2	
	4			6	5					7	
				7					8		
4			8	1							7
3										9	1

15 نيسان / ابريك

حدث في مثلك هذا اليوم

- 2017 طيران العدوان يشن أكثر من 50 غارة على محافظات الجمهورية وجيزان.
2019 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بانفجار لغم أرضي زرعه قوى العدوان بالجوف.
2020 إصابة طفلة بنيران العدو السعودي في صعدة وخرقات في الحديدة.
2021 استشهاد مدني بصعدة وقوى العدوان ترتكب 167 خرقاً في الحديدة وطيران العدوان يشن خمس غارات على مأرب.
2022 قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم المسجد الأقصى لإقامة شعائر دينية يهودية لمدة أسبوع في "عيد الفصح" اليهودي، وإصابة ما لا يقل عن 15 فلسطينياً.

- 1517 إعدام السلطان طومان باي، آخر سلاطين المماليك.
1865 اغتيال الرئيس الأمريكي ابراهام لينكون في واشنطن.
1912 غرق السفينة "آر إم إس تيتانيك" في المحيط الأطلسي.
1958 انعقاد مؤتمر أكرا كنواة للوحدة الأفريقية، وجاء تنويجا لجهود رئيس غانا الزعيم الثوري كوامي نكروما.
2015 استشهاد 17 مدنياً وإصابة 49 جراح قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظة صعدة.
2016 طيران العدوان يقصف سوق الاثنين بمديرية المتون بالجوف.

- يوم مميز يحمل لك انفراجاً ورضاً، وتحقيق مشروع مهم سعت إليه منذ مدة طويلة. تتمتع بصحة قوية ومناخ جيدة.
تعبير عن نفسك بطلاقة وتبدو واثقاً ومهتماً ببعض التفاصيل. لا تتناول طعاماً يحتوي على سعرات حرارية فائضة.
زواج بلوح في الأفق أو علاقة تحمل لك الكثير من السعادة. تقاوم الأمراض بقوة، ولست بحاجة إلى أدوية لتشعر بالتحسن.
دورة جديدة من الانفراج وتسهيل أمور عالقة. خفف الضغوط النفسية التي تحيط بك وابتعد قدر الإمكان عن الأجواء الصاخبة.
تركز الاهتمام على قضايا مالية حتى آخر الشهر. تجد البراهين اللازمة والضرورية لإقناع الآخرين بضرورة ممارسة الرياضة للحفاظ على الصحة سليمة.
تضيء على مواضيع تأتي بالتساويات في مصلحتك. أنت بحاجة دائمة إلى المراقبة الذاتية ومعالجة إيجابية لحالة عدم استقرارك الصحي.

- الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الثور 20 أبريل - 20 مايو
الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- يزيل اليوم بعض الالتباس ويدعوك إلى التفكير الجيد قبل التصرف. قد نسمع خبراً يخص وضعاً صحياً أو مهيناً يجعلك مهتماً جداً، لكن تجنب النزاعات.
تحصل على ما تمنينه لتحقيق مستقبل واعد وازهر، نجاح تلو آخر، وتقدم ملحوظ على كل الصعد. تتمتع بصحة جيدة نادراً ما يطرأ عليها مشاكل كبيرة.
بدءاً من اليوم تشعر بارتياح وانفراج، وتنضج أفكارك أكثر. التمارين الروحية تساعدك على توسيع آفاقك وبلورة أفكارك.
يزول التباس يخص سفراً بعيداً أو رحلة، أو علاقة مع أحد الغرباء. لن تريح شيئاً إذا حاولت زيادة الضغوط من دون إيجاد منفذ مناسب لها.
الضغوط متعددة ومتنوعة فلا تسمح لها بالتأثير في أدائك وشهرك. وضعك الصحي جيد، أي وعكة صحية اعتبرها عابرة فهذا اليوم ينمى بالعافية والصحة الجيدة.
تقدم على تصحيح وإصلاح، وفزول التباسات متعلقة بشراكة مهنية أو شخصية بدءاً من اليوم. طاقة كبيرة وحيوية صاخبة تتمتع بها اليوم تزيدك إشراقاً.



لم أتوقع أن يؤثر بي هذا المشهد سلباً إلى هذه الدرجة!
أول عبارة تبادرت إلى ذهني هي كلمات أبو المصريين، أحمد فؤاد نجم:
طاطي رأسك طاطي طاطي، إنت فوطن ديمقراطي!
#لبنان#_للتنطبيع



حاكم سورية وقائد الجيش العثماني الرابع «جمال باشا» المعروف بـ«السفاح» في قصر آل سرسق* في بيروت، محاطاً بوجوه من العائلات البيروتية «الوطنية» العريقة التي قبلت مؤخرته ثم انتقلت إلى مؤخرة المندوب السامي الفرنسي، واليوم ينتظر ممثلها العريق «نواف سلام» انتصار نتنهاهو بفرار الصبر لممارسة الهوية القديمة.

* قصر آل سرسق: ربما هو نفسه مقر وزير الخارجية المتحرش حالياً.



مضيق هرمز اليوم هو الحاكم الفعلي للأسواق رغم الهدنة الهشة يظل المضيق «مشقة استراتيجية» لا تملك واشنطن مفاتيحها، أي مغامرة عسكرية لكسر هذا الحصار ستعني قفزة جنونية للنفط فوق مستوى الـ120 دولاراً، وهو زلزال سيحطم ما تبقى من رثة الاقتصاد الأمريكي المصاب بالفشل الكروي وفيرس الكبد!



100 يوم منذ رحل مرتزقة «مثلث الدوم» بعد أن تخلت عنهم الإمارات وجلدتهم السعودية!



مملكة بيت سعود، التي تجلس على آبار نפט العرب، وتتحكم بجغرافيا واسعة، وشعب من أربعين مليون نسمة، لا تستطيع الدفاع عن نفسها، فتستعين مرة بأمريكا، وتعتمد مرة على الكيان الصهيوني، ومرة على باكستان، وبعدها قد تستدعي مصر! محميات الخليج تبذر ثروات العرب في العهر بكل أنواعه!



بنت جبيل مدينة التحرير، ومتراس الصادقين، وروضة الشهداء، ومحراب المتقين.
بنت جبيل منبر الشهيد الأقدس، وترسه وسيفه.
بنت جبيل خط الدفاع عن الشرف والدين والحرية.
بنت جبيل عمامة السيد وعباءته.
بنت جبيل قدمت آلاف الشهداء.
بنت جبيل قلعة الصمود وجبهة الشرف.
بنت جبيل تاج لبنان وكرامته.
بنت جبيل أيقونة الجهاد المقدس.
بنت جبيل خندق سلمان الفارسي، وسيف علي ذو الفقار.
بنت جبيل ثلة من الأولين وثلة من الآخرين.
بنت جبيل السابقون السابقون.
بنت جبيل ثكنة الطهر.
بنت جبيل عطاء الشهادة ومنبع القادة.



عاجل

القيادة المركزية الأمريكية: حصار موانئ إيران يبدأ في 10 صباحاً



بعد أن أيقن المعتوه ترامب أن فتح مضيق هرمز صعب عسكرياً، قرر أن يفرض عليه حصاراً ويمنع أي سفينة تسمح لها إيران بالمرور من خلاله!

فعلاً، لا يوجد معتوه في العالم يشبه ترامب، لأنه الوحيد الذي يوهم الشعب الأمريكي وبعض أغبياء العالم بأن أي هزيمة هي نصر عظيم له!



لكل خائن حبيب، ولكل 17 أيار/ مايو انتفاضة. المقاومة باقية، والاحتلال إلى زوال.



أثبتت لنا الأحداث الأخيرة منذ الطوفان وحتى الآن، أن:
- ليس كل الصهاينة في الكيان اللقيط.
- ليس كل المرضى النفسيين في المصحات.
- ليس كل البهائم في حديقة الحيوانات.
#فلسطين_قضية_الشرفاء_و فقط



مقاومة «إسرائيل» والولايات المتحدة والحضارة الغربية فعل حضاري، لن تقوم للأمة دونه قائمة. فالحضارة التي تريد ابتلاعك وهضمك، وتنتظر إليك كتاب لا أكثر، لا يمكن مهادنتها. والمقاومة هنا لا تشمل الفعل المسلح فقط، بل تشمل الثقافة والمجتمع والاقتصاد، وفوق ذلك كله الوعي والفكر. وتذكر أنه لو لم يقاوم كبارنا في شعب أبي طالب، لانتهت الرسالة، ولما قامت للحضارة الإسلامية قائمة، ولكن المقاومة رغم قلة الحيلة آنذاك أنتجت حضارة كبرى، وتذكر أن الله متم نوره. فإن سمعت أحدهم ينتقد المقاومة ويرى فيها ضرراً أكثر من النفع، فتذكر تحذير الراحل عبدالوهاب المسيري من مرحلة قد يُفرغ فيها الإنسان العربي والمسلم من دوره، ليصبح صهيونياً وظيفياً يخدم مشاريع الآخرين بوعي أو دونه.



إيطاليا توقف تعاونها العسكري مع «إسرائيل»

رصد

تبادل المواد العسكرية وأبحاث التكنولوجيا بين القوات المسلحة في البلدين، كما تجدد تلقائياً كل 5 سنوات.

وتوترت العلاقات بين إيطاليا وإسرائيل مؤخراً على خلفية إطلاق جيش الاحتلال الصهيوني نيراناً تحذيرية على قوافل تابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، والتي تضم جنوداً إيطاليين، وذلك في حوادث وقعت يومي 8 و12 أبريل/ نيسان الجاري.

وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا)، إنه «نظراً للوضع الراهن، قررت الحكومة تعليق التجديد التلقائي لاتفاقية الدفاع مع إسرائيل».

ووفق الوكالة، فقد وجه وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو رسالة إلى نظيره الصهيوني إسرائيل كاتنس لإبلاغه بقرار تعليق مذكرة التفاهم بين إيطاليا و«إسرائيل»، التي دخلت حيز التنفيذ في 13 أبريل/ نيسان 2016. وتنص المذكرة -بحسب الوكالة- على وضع إطار للتعاون في قطاع الدفاع، يشمل

أعلنت إيطاليا، أمس، تعليق التجديد التلقائي لاتفاقية الدفاع مع الكيان الصهيوني، التي تشمل تبادل المعدات العسكرية وأبحاث التكنولوجيا، في ظل استمرار النزاعات في الشرق الأوسط، وفق ما نقلته وكالات أنباء. وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، على هامش فعالية في فيرونا، بحسب

الأربعاء

شوال 1447 هـ

العدد 1839

15 نيسان / أبريل 2026 27



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



العالم القديم يحتضر،
والعالم الجديد
لم يولد بعد، وما بين العتمة
والضوء تظهر الوحوش.

أنطونيو غرامشي

عاليات
ونحب أن...
وتحب أن...
نمضي ونمضي
في الطريق
أطلق نشيدك عالياً
أطلق شمسك والجبين!

لا الشمس غائبة
ولا
صوت الجذور
ولا...
ولا...
إن الأغاني عاليات
ورؤوسنا أعلى وأعلى...



طلعت سفيق



عمر القاضي

قنوات «الموساد»

أمانة قد تصريحات الأميركيان والصهاينة عن إيران غشاء وتفاهة وهرج ومرج وسخافة، والأفضل لا عاد تعيدوا نشرها بصفحاتكم إلا للضحك والمسخرة.. يعني ما يكفي قنواتهم «العربية» و«الجزيرة» و«الحدث» و«العربي» التي تروج روايتهم، ووحل ومجاري البيت الأبيض ومهرج أمريكا. يكفي تسميم عقل المشاهد العربي بوقاحة وتعمد مقرف ومستفز.

ماذا يفيدني كمشاهد عربي أن أقرأ تناقل قنوات عربية تصريح كاذب لترامب، ثم بعد دقائق تنشر تصريح للبيت الأبيض، ثم يلحقه تصريح لوزير الحرب الأمريكي، ثم تلحقه بتصريح لوزير الحرب «الإسرائيلي»، ثم تعود بتصريح لـ«البنجاجون»، وهكذا طوال اليوم القنوات العبرية بلسان عربي...

04

افتتاح جسر الكدن في الحديدية



والقرى والمناطق الريفية من خلال تسهيل حركة السير والنقل.

وقال «بفضل الله تم إنجاز هذا الجسر الذي تأخر تنفيذه أكثر من 20 سنة حتى هيا الله الأسباب وعقدنا العزم على تنفيذه كمشروع ذات أولوية». وأوضح العلامة مفتاح أن جسر الكدن الذي تبلغ تكلفته حوالي مليار ريال، منها 420 مليون ريال تكلفة المرحلة الأخيرة، يمثل خطوة نوعية، وقد بدأ فعلياً في خدمة المزارعين ومحافظتي المحويت والحديدة بشكل عام.

الحديدة

افتتح القائم بأعمال رئيس الوزراء محمد مفتاح، ومعه وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، ومحافظ الحديدة عبدالله عطيبي، أمس، جسر الكدن في الحديدية. وأكد القائم بأعمال رئيس الوزراء أهمية هذا الجسر الذي يقع على طريق حيوي يربط بين محافظتي الحديدة والمحويت ويخدم الكثير من المناطق

اليوم الـ
113
من
الاعتقال



الحرية
خالد
الغراسي